

لسان العرب

(عَفَق) عَفَقَ الرجلُ يَعْفُقُ عَفْقًا ركب رَأْسَهُ فمضى وعَفَقَتِ الإبلُ تَعْفُقُ عَفْقًا وَعَفُقُوا قاءً أُرْسِلَتْ في المرعى فَمَرَّتْ على وجوها وعَفَقَتْ عن المَرعى إلى الماء رجعت وكل ذاهب راجعٍ عافِقٌ وكل واردٍ صادرٍ راجعٍ مختلفٍ كذلك عَفَقَ يَعْفُقُ عَفْقًا وَعَفَقَانًا وَعَفَقَتِ الإبلُ تَعْفُقُ عَفْقًا إِذَا كان يرجع إلى الماء كل يوم أو كل يومين وإِنَّه لِيَعْفُقُ أَي يكثر الرجوع ويقال إِنَّه لِيَعْفُقُ الغنم بعضها على بعض تَعْفُقًا أَي يردّها على وجوها والعَفْقُ سرعة الإيراد وكثرته يقال إِنَّكَ لتَعْفُقُ أَي تكثر الرجوع قال الراجز تَرعى الغنم من جانبيّ مُشَفِّقٍ غيبًا ومَنْ يَرعى الحُموضَ يَعْفُقُ أَي من يرمى الحمض تعطش ماشيته سريعاً فلا يجد بُدًّا من العَفْقِ ويروى يَعْفُقُ بالغين المعجمة قال ابن بري ومثله لأبي النجم حتى إِذَا ما انْصَرَفَتْ لم تَعْفُقِ وانْصَرَفَ القوم في حاجتهم أَي مَضَوْا وأسرعوا عَفَقَ الرجلُ إِذَا أَكثر الذهاب والمجيء في غير حاجة وعافَقَ الذئبُ الغنمَ إِذَا عاثَ فيها ذاهبًا وجائياً ورجل مَعْفَاقُ الزيارة أَي لا يزال يجيء ويذهب زائراً قال الشاعر ولا تَكُ مَعْفَاقَ الزيارة واجتَنِبْ إِذَا جِئْتَ إِكْثَارَ الكلامِ الْمُعَيِّبَا وفي النوادر والاعتقافُ انثناءُ الشيء بعد انثناءٍ بابه وهو صرف .

(* كذا بياض بالأصل) عن رأيه والعَفْقُ الإقبالُ والإدبار والعَفْقُ السرعة في العَدْوِ والعُفُوقُ والعِفَاقُ شبه الخُنُوسِ عَفَقَ يَعْفُقُ أَي خنس وارتدّ ورجع ومنه قول لقمان في حديث فيه طُويلٌ خُذْني مِنِّي أَخِي ذَا العِفَاقِ صَفَّاقٌ أَفَّاقٌ يَعْمَلُ البَكْرَةَ والساق يصفه بالسير في آفاق الأرض راكباً وماشياً على ساقه وقد عَفَقَ يَعْفُقُ عَفْقًا وَعِفَاقًا إِذَا ذهب ذهاباً سريعاً والعَفْقَةُ الغَيْبَةُ عَفَقَ الرجلُ أَي غاب يقال لا يزال فلان يَعْفُقُ العَفْقَةَ أَي يغيب الغيبة قال ابن بري والعِفَاقُ السرعة وقال قال ذو الخِرَقِ الطُّهَويّ يخاطب الذئبَ عَلَايَكَ الشَّاءَ شَاءَ بني تميمٍ فَعَفَاقُهُ فَإِنَّكَ ذُو عِفَاقٍ والعَفْقُ العطفُ والمُنْدَعَفْقُ المُنْدَعَطَفُ ويقال المُنْدَعَرَفُ عن الماء وعَفَقَ يَعْفُقُ عَفْقًا ضط وقيل هي الضربة الخفية يقال للرجل وغيره عَفَقَ بها وخَدَجَ بها إِذَا ضط والعُفُقُ الضراطون في المجالس وكذبت عَفَّاقَتُهُ أَي اسْتَدَّه إِذَا حَبَقَ والعَفَّاقَةُ الاست والعَفْقُ الأَسْتاء والعَفَّاقُ .

(* قوله « والعفاق » هو بهذا الضبط في الأصل وفي شرح القاموس ككتاب) الفرج لكثرة لحمه وعَفَقَ الرجلُ نام قليلاً ثم استيقظ ثم استيقظ ثم نام وعَفَقَتُهُ عَفَقَاتٍ ضربه

ضربات واءتَفَقَّ القومُ بالسيفِ إِذا اجتلدوا وعَفَقَ الشيءَ يَعِفُّهُ عَفْقاً جمعه
أَوْ ضَمَهُ إِلَيْهِ وعافَقَهُ مُعافَقَةً وعِفاقاً عالجَه وخادعه قال قُرْطُ يصف الذئب عليك
الشاءَ شاءَ بني تميمٍ فعافِقُهُ فَإِنَّكَ ذُو عِفاقٍ وَأورد ابن سيده هذا البيت هنا على
هذه الصورة والعُفُقُ الذئب التي لا تنام ولا تُنْذِم من الفساد واءتَفَقَّ الأسد
فَرِيسَتَه عطف عليها فأفرسها وقال وما أَسَدٌ من أُسودِ العري نِ يَعْتَفِقُ السائلين
اءتَفاقاً وتَعَفَّقُ فلان بفلان إِذا لاذَ به وتَعَفَّقَ الوحشي بالأَكْمَةِ لاذ بها من خوف
كلب أو طائر قال علقمة تَعَفَّقُ بِالْأَرْطَى لها وَأَرادَها رجالُ فَبَذَّتْ نَبِيْلَهُمْ
وَكَلَبُيبُ أَي تَعَوَّذَ بِالْأَرْطَى من المطر والبرد قال الأزهري سمعت العرب تقول للذي
يثير الصيد ناجِشٌ وللذي يثْنِي وجهه ويرده عافق يقال اعْفَقَ عليّ الصيد أَي اثنَها
واعطفها قال رؤبة فما اشْتَلاها صَفْقَةً للمُنْصَفَقِ حتى تَرَدَّى أَرْبعُ في
المُنْذَعَفَقِ يعني عَيِّراً أورد أُتِنه الماء فرماها الصيِّاد فصَفَقَها العَيْرَ لينجو
بها فرماها الصياد في مُنْذَعَفَقِها أَي في مكان عَفَقِ العير إِيّاها وعَفَقَ العَيْرُ
الْأَتانَ يَعِفُّهُ عَفْقاً سَفَدَها وعَفَقَها عَفْقاً إِذا أَتَها مرة بعد مرة يقال
للحمار بَأكَها يَدُوكُها بَوَكاً وللفرس كَأمَها كَوَماً وعَفَقَ الرجل جاريته إِذا
جامعها والعَفَقُ كثرة الضَّرَبِ وعِفاقٌ وعَفَّاقٌ ومِعَفَقُ أَسْماء وعِفاق اسم رجل
أَكَلته باهلة في قحط أَصابهم قال الشاعر فلو كان البكاء يَرُدُّ شيئاً بَكَدَتْ على
يَزِيدٍ أَوْ عِفاقٍ هما المَرُوءَانِ إِذ ذهباً جميعاً لَشَأْنُهُما بحُزْنٍ واحِدٍ تِراقٍ قال
ابن بري البيتان لُمْتَمِّمٌ بن نُوبَرَةَ وصوابه بكيت على بُجَيْرٍ وهو أَخو عِفاقٍ
ويقال عفاق بغين معجمة وهو ابن مُلَيْكٍ ويقال ابن أَبي مُليكٍ وهو عبد الله بن الحرث بن
عاصم وكان بِسُطامٍ بن قيس أَغار على بني يَرْبوع فقتل عِفاقاً وقتل بُجَيْراً أُخاه
بعد قتله عفاقاً في العام الأول وأَسْرَ أَباهما أَباً مُليكٍ ثم أَعْتَقه وشرط عليه أَن لا
يُغِيرَ عليه قال ابن بري ويقوي قول من قال إِنَّ باهلة أَكَلته قول الراجز إِنَّ عِفاقاً
أَكَلَتْهُ باهِلَهُ تَمَشَّشُوا عِظامَهُ وكاهِلَهُ والعَفَقَةُ لعبة يجمع فيها التراب
والعَيْرُ فَعانُ نبت يشبه العَرَفَجَ